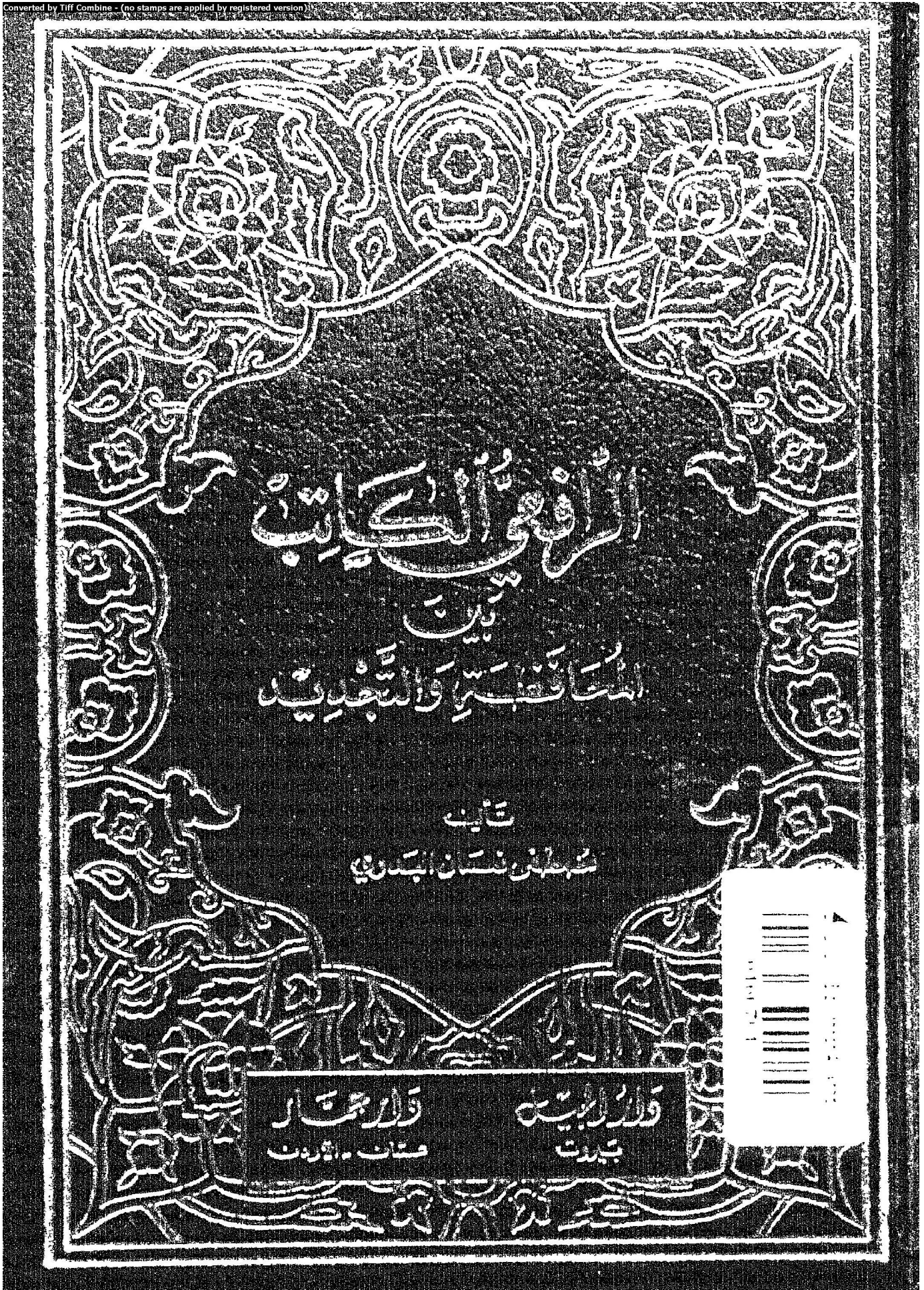


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)





Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



المسئول المكتبة الاسكندرانية
نم المصنف: 899.7092
نم المصنف: ١٠٥٥
رقم التسجيل: ١٥١٧٧

الرافعي الكاتِب بين المحافظة والتجديد

تأليف
مُصطفى عثمان البدرى

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

ولارحمسار
عثمان - الأردن

ولارحمسار
بيروت



Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



إرسموا شخصَ الوفا ثم انظروا من بعدُ رسمي
لو يُسمّى في الأنام الحبّ ما اختار سوى اسمي

سليمان بن عبد العزيز



جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل
الطبعة الأولى
١٤١١م - ١٩٩١م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى في القرآن العظيم :
﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ، وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَجُنُودَهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾.

سورة القصص الآيات ٥ و ٦.



Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الرسالة

إلى الأمة التي يرى الله تَقَلُّبَ وَجْهِهَا فِي السَّمَاءِ؛ تَنْتَظِرُ أَنْ تَبَيِّنَ
لَهَا فِي لَوْحِ الْغَيْبِ الْإِسْتِجَابَةَ الرَّبَّانِيَّةَ، لَتَعُودَ فَتَحْمِلَ رِسَالَاتَهَا وَتُبَلِّغَهَا
النَّاسَ،

هذه طاقة من أوصاحِ نَفْسٍ مِنْكَ عَرِيَّةِ الْمِيثَاقِ، تَأَلَّقَتْ حِيناً
بِإِشْرَاقِهَا الْوَضِيءِ. ثُمَّ حَاوَلَ ضَبَابُ الْأَيَّامِ أَنْ يَحْتَوِيَ افْتِرَارَةَ الْغَبْشِ
الَّذِي بَشَّرَتْ فِيهِ بِمِيلَادِ فَجْرِ جَدِيدٍ.

أَرْزَقُهَا إِلَيْكَ — يَا أُمِّي — فِي بَهَاءِ الْوَدَادِ وَثَبَاتِ الْإِعْتِقَادِ، رَاجِئاً
مِنْكَ الْقَبُولَ وَالرَّضَى.



Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ثناء مُسْتَطَاب

حِينَ يَفِيضُ الْخَيْرُ، وَتَظْهَرُ الْمِنَّةُ، وَيَنْعَمُ الْفَضْلُ، لَا يَجِدُ الْمَرْءُ فِي
لِسَانِهِ غَيْرَ بَثِّ الشُّكْرِ لِلَّهِ يَتْلُوهُ، وَنَعَمَ الثَّنَاءِ لَهُ يُرْسِلُهُ، وَيَنْوِّهُ بِأَهْلِيهِ.
وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَسَّرَ اللَّهُ لِي فِي هَذِهِ، أَرَانِي بِهِجَاءٍ أَحْمَدُ، وَلِهَيْجَاءٍ
أَذْكُرُ الْإِحْسَانَ، وَهَزِجَاءٍ لِلتَّوْفِيقِ الَّذِي حَبَّانِي.

وَأَخْصُ بِالذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ أَسْتَاذِي الْجَلِيلَ عَمْرَ الدُّسُوقِيِّ الَّذِي صَابَرَنِي
عَلَى الْبَحْثِ، وَحَبَّانِي مِنْ لُطْفِهِ وَكَرَمِهِ مَا كَادَ يَطْبَعُنِي عَلَى غِرَارِ قَلَمِهِ
فِي الْمَوْضُوعِ تَوْفُرًا وَحِمَاسَةً — يَرْحَمُهُ اللَّهُ^(١).

وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِ الْفَاضِلِ مُحَمَّدٍ بِهِجَةِ الْأَثَرِيِّ أَقْرَأُ أُسَارِيرَهُ وَأَمْلَأُ
نَفْسِي زَهْوًا وَخِيَلَاءً — وَهُوَ يَرْعَى كُلَّ حَرْفٍ أَخْطَاهُ وَيَتَعَهَّدُ كُلَّ حَكْمٍ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَيَقُومُ مَا أَذْهَبَ إِلَيْهِ مِنْ فِكْرٍ وَأَدَبٍ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ
— كَمَا كَانَ مَعِيَ أَبَدًا.

(١) كانت أمنيته أن يمنحني شهادة الرعاية (الدكتوراه) قبل مغادرته هذه الفانية. — في
نجد عام ١٣٩٨ هـ — وقد استجاب الله له.

وَأَنْتَنِي نَحْوَ الْأُسْرَةِ الرَّافِعِيَّةِ الَّتِي حَبَّبْتَنِي مِنْ رِعَايَتِهَا وَيَسَّرَتْ لِي بِجُودِهَا
مَا لَا يَفِيهِ جَزَاءٌ غَيْرُ الْإِحْسَانِ.

وَأَعُوذُ فَأَذْكُرُ أَمْنَاءَ دَوْرِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ وَدَمَشَقَ وَبَغْدَادَ
لَمَّا قَدَّمُوهُ مِنْ عَوْنٍ يَسْتَحَقُّونَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ، وَأَدْعُو لِلْإِخْوَةِ الْأَصْدِقَاءِ أَنْ
يُمْنُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْخَيْرِ وَالْيَمْنِ وَالْإِقْبَالِ.

مصطفى نعمان البدري



فكرة ومنهاج

مقدمة

الحمد لله الذي ﴿بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾^(١).

والصلاة والسلام على سيد الخلق الذي تلقى القرآن من لدن حكيم
عليم، وبشره بلسانه، وإنه لتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ،
﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾^(٢) حتى قال: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٣).

الأدب : أما بعد، فإنَّ للآدابِ في الأممِ مقامَ التربيةِ الأولى في
الحياة، ومكانةَ الرعاية في النشأة، ومجالَ الاضطرابِ في الفكر، ومَنَارَ
الاختلافِ في النظر، ومَيِّدَانِ التَّجْلِيَةِ في الصوابِ وفصل الخطاب، وسَرَحَ
التَّرويحِ عن النفسِ من عَنَاءِ الْيَاسِ، وتجديدَ الرُّوحِ عندَ انقِلابِ الزَّمانِ.

(١) سورة الشعراء — الآية ١٩٢ — ١٩٥.

(٢) سورة الرعد — الآية ٣٧

(٣) سورة الزخرف — الآية ٣